[78] * (ذكر أنه أعلم الناس بالسنة) * عن عائشة رضى ا عنها انها قالت: من أفتاكم بصوم عاشوراء قالوا على قالت أما إنه أعلم الناس بالسنة. أخرجه أبو عمر. * (ذكر أنه أكبر الامة علما وأعظمهم حلما) * عن ابن عباس رضى ا عنهما وقد سئل عن على رضى ا عنه فقال رحمة ا على أبى الحسن كان وا علم الهدى وكهف التقى وطود النهى ومحل الحجا وغيث الندى ومنتهى العلم للورى ونورا أسفر في الدجى وداعيا إلى المحجة العظمى مستمسكا بالعروة الوثقى أتقى من تقمص وارتدى وأكرم من شهد النجوى بعد محمد المصطفى وصاحب القبلتين وأبو السبطين وزوجته خير النسا فما يفوقه أحد لم تر عيناى مثله ولم أسمع بمثله فعلى من بغضه لعنة ا ولعنة العباد إلى يوم التناد. أخرجه أبو الفتح القواس. قوله طود هو الجبل العظيم، استعير منه التعظيم، والنهى: العقول والحجا العقل أيضا، والنجوى: المشاورة وإلمسارة، وختنه وزوجته أي ابنه النبي صلى ا عليه وسلم. قال الجوهرى الختن بالتحريك عند العرب كل ما كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ هذا أصله عند العرب ثم اطلق في عرف الناس على زوج البنت. وعن معقل بن يسار أن النبي صلى ا عليه وسلم دخل على فاطمة وهى شاكية فقال كيف تجدينك قالت لقد اشتدت فاقتي وطال سقمى. قال عبد ا بن أحمد بن حنبل وجدت بخط أبى في هذا الحديث قال أو ما ترضين انى زوجتك أكرمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما، أخرجه أحمد. وعن عطاء وقيل له أكان في أصحاب محمد أحد أعلم من على قال ما أعلم. أخرجه القلعى. وعن ابن عباس رضى ا عنهما قال: وا لقد أعطى على تسعة أعشار العلم وايم ا لقد شاركم في العشر العاشر. أخرجه أبو عمر. وعن على رضى ا عنه ان النبي صلى ا عليه وسلم قال له (ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا) أخرجه الرازي، ونهلت هنا بمعنى شربت وكرر لاختلاف اللفظ ان يعدى